

فتح القدير

ومعنى 14 - { ثم خلقنا النطفة علقه } أي أنه سبحانه أحال النطفة البيضاء علقه حمراء { فخلقنا العلقه مضغه } أي قطعة لحم غير مخلقة { فخلقنا المضغه عظاما } أي جعلها ا □ سبحانه متصلبه لتكون عمودا للبدن على أشكال مخصوصه { فكسونا العظام لحما } أي أنبت ا □ سبحانه على كل عظم لحما على المقدار الذي يليق به ويناسبه { ثم أنشأناه خلقا آخر } أي نفخنا فيه الروح بعد أن كان جمادا وقيل أخرجناه إلى الدنيا وقيل هو نبات الشعر وقيل خروج الأسنان وقيل تكميل القوى المخلوقة فيه ولا مانع من إرادة الجميع والمجئ بتم لكمال التفاوت بين الخلقين { فتبارك ا □ أحسن الخالقين } أي استحق التعظيم والثناء وقيل مأخوذ من البركة : أي كثر خيره وبركته : والخلق في اللغة التقدير يقال خلقت الأديم : إذا قسته لتقطع منه شيئا فمعنى أحسن الخالقين أتقن الصانعين المقدرين ومنه قول الشاعر : . (ولأنت تفري ما خلقت وبع . . . ض القوم يخلق ثم لا يفري)